جريدة (القبلة) بمكة المكر
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال ع
جده
النيور النجيب الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة « الفلاح »
RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٥٠٣ السنة السادسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدى ونصف فى الحجاز
وعشرة فرنكات فى سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع .
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الأثنين ١٩ ذي القعدة سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ٢٥ يوليو سنة ١٩٢١

توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الثانية الى الشهم الهمام النجيب (على حمد الصانع) أحد أفاضل البصرة ووجهائها

ووجه الوسام عينه من الدرجة الثالثة الى الكوماندر (ف . ر كامبل) قائد الباخرة الحربية الملوكية (نورث بروك)

ابن الصحراء

وتصريحات ليمان فون سندرس

« والفضل ما شهدت به الاعداء »

علم قراؤنا الكرام مما كتبناه فى افتتاحيتى عددنا الماضى والعدد الذى قبله ـ مافيه الكفاية عن مقال المسيو بوانكاريه رئيس الجمهورية الفرنسوية السابق وتعبيره عن فيصلنا بابن الصحراء الخ

ولقد كان بودنا أن لا نعود الى الخوض فى هذا الموضوع مرة أخرى لولا ما أتحفتنا به الصحف المصرية الواردة الينا فى بريد هذا الاسبوع مما يعتبر من حسن الاتفاق بالنظر لمباحثنا التى أتينا بها وذلك أنها تناقلت خواطر القائد الالمانى الشهير صديقنا (ليمان فون سندرس) فالفينا فى ضمن هذه الخواطر ما له تعلق تام بنا وله مساس بالموضوع الذى نحن بصدده فألجأنا ذلك الى العودة للبحث مرة ثانية فيه . وها نحن نشرع بنقل ما يتعلق بنا من تلك الخواطر ثم نردفه بتعليقنا عليه فنقول :

جاء فى العدد (١٣٤٧٩) من الرصيفة « الاهرام » أنه (نشر القائد الالمانى الشهير ليمان فون سندرس باشا خواطره العسكرية فاحدثت فى الاستانة ضجة كبرى .

وهذا القائد — كما هو معروف — كان رئيساً للجنة الاصلاح العسكرية الالمانية فى تركيا وقائد الجيوش التى قاتلت فى ساحة الدردنيل وردت المغيرين عليه . وقد ولى قيادة « جيوش الصاعقة » فى فلسطين وسورية) ومن تلك الخواطر التى نشرها الاهرام بعدده المشار اليه ـ قول القائد المذكور :

(بلغت فى ١٠ مارس ان الحكومة التركية ترغب ان تقلد فى السياسة الداخلية فى سورية

ولا بأس من ارسال نظرة الى ما كان عليه الموقف السياسى حينئذ لنتعرف السبب الذى دعا الحكومة التركية الى اختيار هذه الطريقة التى تخالف قواعدها المتبعة ومبادئها المألوفة

ولنا ان نقول ان الموقف الداخلى كان يستدعي القنوط واليأس ولم يكن فى البلاد ادارة مأمونة ذات صبغة مدنية منظمة

وكان الاستياء شاملا بسبب الادارة السيئة التى توالت العصور عليها وما عرف به الموظفون كباراً وصغارا من سوء السيرة الا ماندر ولا سيما فساد انظمة الدرك . وقد زاد فى سوء الحال ما كان يقاسيه الفقراء على اختلاف مللهم ونحلهم من التكاليف الحربية ومن تحكم ولاة الامر على حسب هواهم ومشيئتهم

وقد حرمت من كل حق فى اثناء الحرب تلك الطبقة المستنيرة التى كانت وضعت فى بيروت بضع عشرة مادة اصلاحية تثبت مالها من الحقوق والمطالب

وكيف يستطيع الحكام الاتراك ان ينشئوا ادارة حقوقية منظمة فى مملكة كهذه وهم يجهلون لسان اهلها

ولم تكن حكومة الاستانة ترغب أقل رغبة فى اجابة ما تطلبه البلاد ومالها الحق فيه . وكانت تحول دون كل خطوة تخطوها فى سبيل الحكم الذاتى ومع ان الحكومة لم تكن تجهل حالة البلاد وما يجرى فيها تصم أذنها عن سماع النصائح والعظات التى تسدى اليها من أى نوع كانت وفضلا عن ذلك ـ فقد أرادت ان تطبق فى سورية والبلاد العربية قانون تكاليف الحبوب الذى لا يمكن تطبيقه فيها . وقد عزل ولاة الشام وبيروت وحلب الخبيرين بالبلاد لانهم اعترضوا على هذه الخطط

ولم أقبل بحال من الاحوال ما كلفتنى به الحكومة التركية بواسطة انور واحتججت بانى اريد ان احبس مساعى على الاعمال الحربية . ولم يكن فى طاقتى ان احدث اى تغيير فى تلك الادارة بيد انه كانت ستلقى على عاتقى مسئولية الموقف السيء الذى لا رجاء فى اصلاحه)

وقد انتقد فون سندرس ما قام به الاتراك من ارسالهم الجنود الى قفقاسيا رغبة فى الفتوحات فى الزمن الذى كانت الجيوش فى ساحة فلسطين تعانى أشد الاحوال فى موقف حرج وهى بحاجة كبرى الى الامداد والتعزيز

وقال فون سندرس فى كلامه عن الامير فيصل « انه سيد عربى كبير من الطراز الاول والسياسة الخرقاء التى اتبعها الترك فى البلاد العربية هى التى اثارته عليهم وجعلته فى موقف الخصم الشديد »

ثم بحث فى مفاوضته للامير فيصل وقال :

(انبأنى جمال باشا قائد الجيش الرابع فى الاسبوع الاخير من اغسطس ان الامير فيصلا بلغ الاتراك انه مستعد للوقوف فى جانب الجيش الرابع ومدافعة البريطانيين فى الشريعة اذا ضمن له الاتراك تأليف حكومة عربية . وزاد الامير فيصل على ذلك قائلا ان البريطانيين يتأهبون للقيام بهجوم فى جهات الساحل وانه من المحتمل ان يعززوا قواهم هناك بجنود ينقلونها من الشريعة

وقد كلفت جمال باشا ان يفاوض الشريف فيصلا فى هذا الشأن وسألت ان يعطى له الضمانات الكافية

ولم يأتنى بعد ذلك نبأ من انور ولا من جمال فى هذا الشأن ولذلك لا أستطيع القطع فى اقتراح الامير فيصل وحقيقة أمره) انتهى

[القبلة]

ان القارىء اللبيب ليستدل باول نظرة فى هذه التصريحات الهامة على اربعة أمور كل واحد منها على جانب عظيم من الاهمية

أولا — شهادة هذا القائد الالمانى الشهير — بنزاهة مبدأ ابن الصحراء (فيصل) وأسرته الكريمة وتجردهم من كل غاية شخصية فى كل ما قاموا به من أعمال النهضة المباركة وأنهم ما قاموا بذلك الا بعد أن أصبح لهم الحق الصريح فى القيام به سعيا وراء غاية شريفة هى محض خدمة الشعب العربى وحفظ حقوقه واعلاء شأنه كامة ذات تاريخ مجيد تريد أن تعيش حرة مستقلة . وهذا حق مقدس لكل أمة حية تحت الشمس

ثانيا ـ شهادته بتأثير قيام ابن الصحراء على الموقف الحربي العام فى تلك الجبهة (التى كان « أى القائد الالمانى المذكور » يتولى قيادة جيش الصاعقة فيها) تأثيراً بيناً أوجب على مثل ذلك القائد ان يصف فيصل بقوله « انه سيد عربى كبير من الطراز الاول » بينما احلافنا على العدو المشترك يصفونه بما وصفوه به !!!

ثالثا ـ شهادة هذا الرجل التى انطقه الله بها وليس وراءها شهادة أكبر منها فى نظرنا الا وهي ما فى

قوله بأنا طلبنا من الحكومة التركية استقلال بلادنا وتشكيل حكومة عربية فيها ـ القضية التى يتشدق فيها المتشدقون ويرموننا فيها بما يرموننا به . ولكن ان للحقيقة جنوداً وعوامل تنطق بحقائقها مثل هذا الرجل وسواه . وهذه الشهادة مما نحمد الله عليه فانها تبررنا بصورة لا يكون وراءها مبرر أعظم منها أمام أقوامنا بلا تفريق وأن مسلكنا هو ذلك المسلك الجليل المقدس الطاهر من كل شوائب الدنس

رابعاً ـ الشهادة التى فوق هذه الشهادة وأعظم منها شأناً وموقعاً وهى تبرئتنا مما يقولونه ايضا ويرموننا به من شقنا للعصا وتفريق الجماعة طرباً وعجباً وابتغاء لعرض الدنيا الا وهو قول القائد المذكور : (أنبأنى جمال باشا قائد الجيش الرابع فى الاسبوع الاخير من اغسطس ان الامير فيصلا بلغ الاتراك انه مستعد للوقوف فى جانب الجيش الرابع ومدافعة البريطانيين فى الشريعة اذا ضمن له الاتراك تأليف حكومة عربية . وزاد الامير فيصل على ذلك قائلا ان البريطانيين يتأهبون للقيام بهجوم فى جهات الساحل وانه من المحتمل ان يعززوا قواهم هناك بجنود ينقلونها من الشريعة . وقد كلفت جمال باشا ان يفاوض الشريف فيصلا فى هذا الشأن وسألت ان يعطى له الضمانات الكافية) فتأملوا

انا ورب الكعبة لسنا فى حاجة الى الاتيان بمثل هذا فانه سبحانه وتعالى المطلع على السرائر والضمائر . واطلاعه على ذلك كاف . ولكن هذا من قبيل « وأما بنعمة ربك فحدث » سيما اذا لاحظنا ما فى اعتراف المشار اليه وهو الصديق الاشد لتركيا بما أتته من الخطأ فى ادارتها وأعمالها وسوء معاملات عمالها وما فى قوله بعدم اصغاء الحكومة الى الشكايات المرفوعة من الشعب وعدم الاكتراث بكل ما يسدى اليها من النصائح والعظات مما لا حاجة بنا لبيانه مما تكون جزؤية منه تستدعى أقله ما فى قوله صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكم منكراً فليغيره فان استطاع فبيده والا فبلسانه والا فبقلبه وهو أضعف الايمان »

وعدا كل ما فى هذا ـ تميز الاخلاق مما يظهر ويتبين صراحة من شهادة القائد الالمانى بنزاهة فيصل (وهو عدوه الالد القاطع لخط رجعته قطعاً نتج عنه سقوط جيشه ومعداته فى قبضة الاسر) واعلامه بمقدرته السياسية والعسكرية وبعد نظره فى كل ما يبديه من الملاحظات فى مثل تلك المواقف الحرجة وأفرنسيتنا ترمى فيصلنا وهو حاملهم على قتال العدو المشترك بعد أن أثبت ما أثبته بشهادة ذلك الرجل فليتأمل

ويجدر بنا أن نقول فلتحيى الاخلاق الالمانية ولتحيى النجابة الجرمانية وليعش شرفها العسكرى

كيف لا نقول بهذا ـ وهم لا يمنعهم من الاعتراف بالحقيقة ـ الحروب التى أصليناهم فيها ناراً حامية وأذقناهم الامرين فى المواقف الرهيبة ولكن ابى عليهم شرفهم العسكرى الا أن يقولوا الحق والحق احق أن يتبع

ان قول فخامة الرئيس « بوانكاريه » ـ وهو من مقاله الذى أوردناه فى عددنا السابق ـ وهو (صار أهل دمشق يعتبرون عودة ذلك الفار أكبر اهانة لهم وأعظم خطر عليهم) لمن كبائر الاثم والفواحش على الكمالات التى تخول لامثال تلك الفخامة الرياسة ونحوها من المقامات والاعتبارات وانك ياصاحب الفخامة لتجد صحة قولنا هذا فيما اذا تأملت وصفك لفيصل بذلك الفار والحال أن عظمة فخامتك ومجموع ابهتها وسطوتها ومعداتها وعظماء قوادها ارتكبتم تلك الصفة بفرارك وايام من باريسكم التى هى منتهى فخامتكم وتعاظمكم وتركتموها على مشهد منا ومن فيصل والعالم بأسره ! .. تأمل هذا لتعلم كل ما لا حاجة لبيانه مما يدركه حتى الجاهلون !. واخش من هذا وادهش من كل ذلك ما فى قول فخامتك من أن الدمشقيين يعتبرون عودة فيصل اكبر اهانة لهم. وأقل ما فى هذا حكمك عليهم بالتجرد من عامة حسيات البشر وجعلهم كالحمر وسائر السوائم والانعام برضاهم واذعانهم لقبول استعبادكم اياهم وتولية سيدات باريس على دمائهم وأموالهم وأنتم منسلخون عنهم (وهم كذلك) من كل رابطة دينية كانت أو عنصرية ثم تقولون بأن عودة فيصل أكبر اهانة لهم وهو أخوهم فى الدين وابن أبيهم فى النسب من جعله الله سببا لخلاصهم من مشانق جمال وفضائعه فيهم ونحوه من كل ما شهد به الجنرال الالمانى المفضال كما ذكر بعاليه !!

فاذا تدبرت ما تقوله وتأملت ما حكمت به عليهم ـ تجده مما لا يتصور أن يقوله سفهاء وجهلاء أجهل وأسفه قهاوى باريس !!! وانا نجل عظمتك وكرامتك عن الاستشهاد بهذه الملاحظة لاشتمالها على الاسقاط بكل معانيه أولا ثم عن الجواب المقتضى عليها ثانيا (ان قدوم فيصل وصنوه زيد الى سوريا وجريان شؤونها مشهود العالم). واليك نبذة من ذلك وها هى :

صورة البرقية الواردة

من رئيس الوزارة السورية

الى جلالة مولانا المنقذ

(لى الشرف ان اعرض على جلالتكم ان الحاجة ماسة جداً لان يكون سمو الامير زيد على رأس الوفد السورى العربى المسافر الى اوربا للدفاع باسم جلالة مولاى فيصل الاول عن القضية السورية العربية فاسترحم من جلالتكم باسم الحكومة السورية العربية واسم الوطن المقدس ان تأذنوا له بهذا السفر الذى لا يؤخره عن لثم ايادى جلالتكم اكثر من شهرين ؟

٢٠ شوال سنة ٣٣٨ ٢ يوليو سنة ٩٢٠

رئيس الوزراء بسوريا)

صورة البرقية الواردة

من المؤتمر العربى الى جلالة مولانا المنقذ

(مكة جلالة الملك حسين

سفر سمو الامير زيد من دمشق قبل حضور الملك عبدالله ضربة قاضية على آمال الشعب السورى . وبقاء سموه عندنا مشجع كبير لحقوقنا السياسية . استرحم تأجيل سفره مهما كانت الاسباب لهذه الدعوة وغيره الى العراق لتسكين الثورات القائمة بجميع انحاء القطر ؟ المؤتمر العربى)

صورة الجواب الملوكي

على برقية المؤتمر العربي

﴿ الشام المؤتمر الجليل العربى ﴾

﴿ انى واولادى وكل موجود بنا ضحية ﴾

﴿ فى سبيل القومية والعنصريه منذ سنة ٣٣٣ ﴾

﴿ فالتصرف فى دمائنا واموالنا هو بيد الشعب ﴾

﴿ ومؤتمره فزيد هو فرد منكم تستعملونه كيفما ﴾

﴿ تشاؤنه ؟ حسين ﴾ انتهى

وعداه فان الفرائض الدينية والقومية تقضى على سكان سوريا بضرورة رياسة فيصل التامة المطلقة او رياسة من هو مثله ممن لهم الرابطة الدينية والنسبية والسوريون جميعهم أشد علما بما ينوبهم من كلا الخالين. فان الحقيقة الوثيقة تسخرها من سخرت لفخامتك العودة الى باريس من بوردو وفى هذه المرة ايضا

اما تحديك ومحاملك على بريطانيا لولائها لنا فلا أدرى يا فخامة الرئيس اين كان هذا الغيظ والغضب علينا من هذا الولاء ؟ فانا واياها على العهد والخطة التى كانت تترى علينا فيها وفودكم المتشكلة من صنوف أفاضل رجالك ومشاهيرك السنة بعد السنة بالهدايا والظرائف والطرائف. على أن قدوم حضرة المسيو بيكو الشهير فى باخرة مخصوصة الى جدة فى عام ٣٥ مرفوقا بالمغفور لسير سايكس مارك لمذاكرة مولانا المنقذ والتفاهم معه بشأن سوريا ـ يدفع التصور بأن نشأة هذا الغضب والنيظ علينا الآن هو من أجلها

ولكن الظاهر أن الرضاء والحفاوة بنا المثبتة للاعتناءات ببث تلك الهيئات المكرمة وما معها من التحف واللطائف هو كان فى زمن تساقط القنابل الالمانية على باريسنا وحدائقها ومنتزهاتها المعلومة !...

فتى كان الامر كذلك وكانت الحسيات والشعور المفخمة يا حضرة الرئيس كما تقول عامتنا فى أمثالها (انقضت حاجتنا وعلى ابو جارتنا) فالامر اليكم !...

ان بريطانيا يا سعادة الرئيس لم توالنا وتعاهدنا كما قلنا غير مرة للدفاع عن مستعمراتها أو لخدمة منافعها المخصوصة ولكن زجت بنا أمام ليمان فون سندرس الذى هو احد رؤساء وقواد أصدقائكم المعلومين ! وكانت نتيجة زجها بنا مشهودة فى بلغاريا!

ولا شك أن نصيب الافرنسية المفخمة من هذه الثمرة ان أردتم انكارها فبصرف النظر عن مشاهدة العالم لها تكتفى بحكم وجدانكم وضمائركم المفخمة بها لنا

وهذه نواظير الالمانية وسيوفها وقباعها الفولاذية ورشاشاتهم ومدافعهم ومسدساتهم وبندقياتهم وكل ما اكتسبه العرب الحفاة العراة ورؤساؤهم أبناء الصحارى عند مصادمتهم لهم من معان الى درعا ـ هى بأيديهم . وان ناظور قائد الوقعة المشهورة بجوار طفيلة ومسدسه هو الآن على مكتب مولانا المنقذ اهداه اليه ابن الصحراء الصغير سمو الامير زيد

ان بريطانيا صاحبة المواقف المديدة أمام الممالك التى احاطت بفرانسا والتى هى على مرأى ومسمع من العالم لا تؤثر عليها ما تريدونه بها من النقائص على سياستها مع المانيا واليونان والبواغيز وكمال وأنقرته وولاءنا وأى من مصالحهم لا تزن مثقال خردلة من تلك الايادى البيض واياديها الغر التى بذلتها وصرفتها فى سبيل صيانة بيضة فرنسا وأساس موجوديتها لا بل ان المقاومة والمصارحة بكل ما فيه انتقاصها والتعريض بها بعد مواقفها المشهودة كما ذكر يضاعف لها الشرف ويرادف لها الفخر بكل معانيه وعكسه . وهذا من طبيعة نواميس الطبيعة

فسبحان من قسم الحظو

ظ فلا عتاب ولا ملامه

أعمى وأعشى ثم ذو

بصر وزرقاء اليمامه

ولقد قلنا قبل هذا بأنا لا نحمل بمثل هذه البيانات على التزلف لتلك العظمة ولكننا نقول فى هذه المرة ونصرح بملء أفواهنا وبكل جوارحنا وحسياتنا انه التزلف بكل معانيه اذ ما جزاء الاحسان الا الاحسان ومن لم يحمد الناس لم يحمد

هذا صديقنا غورو وهذا فخامة رئيسه يصفون فيصل بالخيانة والطرد والمخاوع والفار وابن الصحراء والغريب . وهذه بريطانيا تحمله

وتبعته ليتولى سلطنة العراق ولا نشك بأنا اذا تأملنا بأنا حلفاؤكم على قتال العدو المشترك ثم بعد منة الباري على الجميع بالظفر النهائي به رددتم الكرة على استيلائكم على بلادنا فأنا أحق بالحكم عليه بالخيانة !! وهذا مثال يمثل لنا نهاية النهاية في بابه ولكن لا يسعنا الا أن نقول : قد في خلقه شؤون ويخلق ما لا تعلمون ؟

حوادث محلية

سفر صاحب السمو الملكي

مولانا الامير علي المعظم

من المدينة الى العاصمة

علمنا أنه في يوم السبت الماضي برح المدينة المنورة أميرها المحبوب صاحب السمو الملكي مولانا الامير علي المعظم ميمماً « العاصمة » على طريق البر رافقته السلامة في الظعن والاقامة

قدوم

في يوم السبت الماضي قدم العاصمة حضرة صاحب السعادة أحمد نديم بك آتياً من الطائف . بعد أن امضى به مدة لترويح النفس

الحجاج

في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة ما يلي

ان الباخرة طنطا وصلت من سواكن وعليها ٩٠٢ حاجا

وجاء منه ايضا ان الباخرة دقهليه وصلت من السويس وعليها ٩٠٢ حاجا منهم ١١ صغار

كراء الاحمال

من جدة الى العاصمة

قررت الهيأة المخصوصة لذلك بجدة ابتداء من ١٧ الجاري أن يكون كراء الاحمال من جدة الى مكة كما يلي :

الشقدف مائة غرش والعصم تسعون غرشا والكيس اثنان وعشرون غرشا سواء الحب والارز والدخن والذرة وباقي الاصناف على هذا المعدل

أخبار خارجية

الحلفاء والشرق الادنى

كتبت « الديلي تلغراف » مقالة طويلة في موضوع تعاون ايطاليا وانكلترا لحل المسألة الشرقية . وهي تشير لاجل الحصول على ذلك بتنفيذ الاتفاق المعقود في سنة ١٩١٣ والاتفاق المعقود في سنة ١٩١٤ بين انكلترا وايطاليا وتعزيز الاتفاقين فيتم بذلك ايجاد اتحاد يماثله الاتفاق البلقاني فيتمكن من اقامة السلم في الشرق على القواعد التالية :ـ

جعل تراقيه الشرقية ذات استقلال ذاتي . ونزع سلاح البواغيز حول الاستانة . واعادة ازمير الى تركيا وذلك مع جعل ازمير تحت رقابة سياسية وعسكرية من الحلفاء . وابرام الاتفاق المخصص بجزر الدوديكانين بين ايطاليا واليونان وتعاون ايطاليا وانكلترا بحراً في مراقبة البواغيز

ثم قالت « الديلي تلغراف » انه اذا قبلت ايطاليا هذا الاقتراح فان بريطانيا العظمى تؤيدها في تنفيذ الاتفاق الثلاثي وشروط معاهدة سيفر فيما يختص بالامور المالية والسكك الحديدية والجندرمة في تركيا . ثم ان انكلترا تحترم ما لايطاليا من المصالح الخاصة بالوجهة الفنية الحربية في البانيا وذلك بحماية استقلال البانيا . وتؤيد انكلترا حق ايطاليا في مجموع التعويضات غير الالمانية وتقدم لها الفحم بكثرة . وتتشاور ايطاليا وانكلترا فيما يختص بالعرب ويعقد بينهما اتفاق لمنع دعوة آل هبسبرج الى الحكم

• قالت جريدة « تمبو » رداً على اقوال « الديلي تلغراف » فلاحظت ان فرنسا تواصل سياستها التي يوجد تناقض مستمر بينها وبين السياسة التي تتبعها بريطانيا العظمى

ومع ذلك حضت الجريدة الايطالية السنيور ونوني على اختيار الطريق الذي يتبعه بعزم أكيد ودعوة بريطانيا العظمى لوضع برنامج يكون ثابتاً وطويل المدة

• تستطيع الشركة الايطالية الشرقية ان تؤكد بمناسبة مقالة « الديلي تلغراف » أن الحكومة الايطالية ستتابع رأيها الذي تبديه منذ سنتين ما دامت الحرب مستمرة في آسيا الصغرى . ولن تتبع ايطاليا خطة جديدة وستقتصر على منع كل عمل يهدد الاستانة . ثم انها ستلح بأن يعقد مؤتمر في أقرب وقت للبحث في المسألة الشرقية بجميع وجوهها ووضع برنامج واحد يرمي الى ضمان سلم دائم في البحر المتوسط

قالت « التريبونا » أن يحتمل ان تتفق الحكومة البريطانية والحكومة الفرنسوية على اعلان جعل الاستانة مدينة حرة وعلى ان يسمح للسفن اليونانية بالتجول في بحر مرمرة فقط لمنع مرور جنود الكماليين

مسألة الشرق

سيهتم المركيز دي لا توريتا في المسألة الشرقية في الحال . ويرون ان المباحثة بين مصطفى كمال والسر هارنجتون لن تؤدي الى نتيجة لان اليونان مستمرة على خطة المغالاة

وعلمت جريدة « الايكا » من أثينا ان المسيو ماتكساس يطلب تطبيق معاهدة سيفر بدقة . فعقد مؤتمر الحلفاء ضروري جداً ولا سيما ان بريطانيا العظمى اتبعت خطة مستقلة بحشد اسطولها في بوغاز الدردنيل في حين ان دول البحر المتوسط لها من الشأن بقدر ما لانكلترا في المسألة الشرقية

تتوقع جريدة « المساجيرو » ان تنضم القوات الروسية قريباً الى القوات التركية للقيام بحركة موجهة الى مركز واحد في الدردنيل

• لذلك طلبت الى السنيور ونوني الاحتياط لحماية مصالح ايطاليا كما تفعل فرنسا وانكلترا لحماية مصالحهما .

واظهرت الجريدة قلقاً من جهة مصير الجنود الايطالية على نهر ميساندر وتمنت ان تداخل الحلفاء لانهاء حرب لا تجلب الخراب على اليونان وحدها بل تضر بمصالح الحلفاء ايضا

• تنصح جريدة « الايديامانيونالي » للحكومة بأن تعمل بالاتفاق مع الحكومة البريطانية في المسألة الشرقية وان تعزز الفصائل الايطالية في سكالا نوفا وسوكيه والاستانة وان ترسل سفناً حربية الى البسفور

ضرورة انعقاد مؤتمر

تدل الاخبار الموثوق بها على ان من رأي الحكومة البريطانية جعل ازمير مستقلة ولكنها تعارض في اعادة تراقيا الى الاتراك بينما الحكومة الفرنسية تريد ان يحصى السكان الاروام والاتراك في ازمير وتراقيا أما ايطاليا فانها تطلب ان تجاب طلبات الاتراك بخصوص ازمير وتراقيا. وعليه فان من المهم ان لا يتأجل المؤتمر المزمع انعقاده قريبا . ومن جهة اخرى فان الجميع متفقون على ان معاهدة سيفر لا قيمة لها وان فرنسا وانجلترا وايطاليا متفقة على ضرورة تحضير معاهدة أخرى

دعوة الرئيس هردنج

الى مؤتمر في وشنطن

علمت « الديلي اكسبريس » رسمياً ان جميع الدول الموجهة اليها دعوة الرئيس هردنج لعقد مؤتمر وهي بريطانيا العظمى وفرنسا وايطاليا واليابان والصين قد قبلت هذه الدعوة رسمياً . ولكن ذاعت اشاعات في وشنطن بأن موعد المؤتمر سيجعل يوم ١١ نوفمبر وهو يوم ذكرى الهدنة

قالت « المساجيرو » ان قوة بريطانيا العظمى البحرية الحربية نقصت الربع بسبب الحرب وان قوة فرنسا وايطاليا نقصت النصف ولكن قوة الولايات المتحدة زادت ثلاثة أضعاف من سنة ١٩١٤ حتى الآن فاذا استمرت هذه النسبة فسيكون لدى الولايات المتحدة في سنة ١٩٢٥ اسطول اكبر من الاسطول البريطاني فيجب ان لا يكتفى بتحديد السلاح بل يجب انقاصه

اضرار الاعتصاب

حسبوا ان الاعتصاب الاسود جر على انكلترا خسارة قدرها ٣٠٠ مليون جنيه

المؤتمر الامبراطوري

قالت جريدة « الديلي كرونكل » ان من شأن النتائج التي وصل اليها المؤتمر الامبراطوري وقالت ان رؤساء وزارات الاملاك المستقلة قد اتفقوا اتفاقا عاما مع الحكومة البريطانية على المسائل الكبرى الخاصة بالسياسة الخارجية وفي جملتها مسائل المحيط الهادي والشرق الاقصى والدفاع .

ورأى المؤتمر أن صداقة اليابان الخاصة للامبراطورية ينبغي ان تكون متفقة مع التقدم الحر للصين ومقترنة بالتعاون الوثيق بين الامبراطورية والولايات المتحدة وأكثر ممثلي الاملاك المستقلة يعتقدون ان المحالفة اليابانية الانجليزية ستعدل طبقاً لعهد عصبة الامم

وقبل المؤتمر على وجه العموم سياسة الحكومة في الشرق الاوسط . وروح هذه السياسة هي الوفاء بشرف كل التعهدات مع عدم توريط الامبراطورية أو تحميلها الا اقل عبء من التبعة والنفقة . وقد قدر ممثلو الاملاك المستقلة على وجه الخصوص بيانات الارل كرزون الصريحة عن الشؤون الخارجية ولم تنشأ صعوبة ما فيما يتعلق بقوانين الهجرة للاملاك المستقلة لان اليابان والهند قبلتا حق الاملاك المستقلة في اختيار من يتكون منهم أهلوها في حين كانت رغبة رغبته عظيمة في توسيع نطاق الخدمات الصحفية الامبراطورية وينتظر ان يظل المؤتمر منعقداً اسبوعين آخرين

اعلان

من المحكمة الشرعية

بناء على انه سيجرى توزيع تركة زينب بنت حسن جواد مطوف العجم التي كانت ساكنة بجوار باب العمرة أحد ابواب المسجد الحرام فكل من يدعى حقا على المتوفاة المذكورة يراجع المحكمة لاثباته في ظرف اسبوع من تاريخ نشر هذا الاعلان ؟

نظر جديد فى الحالة التجارية

— ٥ —

ظواهر الحالة التجارية العتيدة

وامام هذه البلاد عهد يماثل ذلك العهد — ذلك هو اعتقاد الكاتب . فاذا نبذنا جانبا فى الوقت الحاضر المجارى المترضة والمشاكل والاحتسابات الوقتية للعام او العامين المقبلين نستطيع رؤية ذلك العهد امامنا ممتدا فى طول المستقبل ايام تنتفى حركات الانتفاخ التجارى الكبيرة المقدار وتكون فقاقيع المضاربة اقل اجتذابا للقلوب وتبسط الثروة الحقيقية رواق نتاجها ويشمل الرخاء الجميع وتكون اسعار الحاجيات ورسوم الفوائض جانحة نحو النزول بدلا من الصعود

ومن المعلوم ان هذا البيان يجب ان يؤخذ على شكله فقط — بحيث لا يفهم منه اننا سوف ندخل حالا فى عهد من الرخاء التام وان اسعار الحاجيات سوف تتساقط من غير ان يعتبرها صعود او توقف و ان رسوم الفوائض فى العالم كله سترتخى فى الحال وان لا يحدث ضغط فى بعض الفصول على الشؤون المالية . بل ان القلق التجارى على العكس من ذلك سيكون كثير الطروء فى غضون العام اوالعامين او الثلاثة اعوام المضطربة المقبلة فى هذه البلاد وفى اوربا

واذا اهملنا الاحتساب لامكان حدوث انقلاب فى المالية الاوربية اكثر مما يتوقعه الكثيرون منا اوطروء عارض ليس فى الحسبان الان فالظواهر الجوهرية يجب ان تكون كما قد صورناها . فالاسباب لذلك كثيرة . اولها ان العالم المتمدن باسره هو اليوم فى موقف اصبحت عنده التصفية والانكماش التجارى من الامور المستلزمة كناموس اقتصادى ويمكننا تشبيه العالم بمحل تجارى كبير يجد نفسه بعد اعوام من الامتداد والتوسع مثقلا بالديون — ممتدا الى اكثر من درجة احتماله ممتلئا من بضائع لايقوى على تصريفها حالا بالاثمان الملائمة — وهى حالة قريبة جدا من خطر الافلاس

فالموجودات الجامدة فى هذا المحل قد تكون ذات قيمة عظيمة ولكنها مالم تبع وتتحول الى ثروة نقدية لا تفيد ولا تساعد على انقاذ المحل من الخطر المداهم . فالخطة المعول عليها فى مثل هذه الحالة هى التصريف والا فان البناء الشامخ يهوى بجملته الى الحضيض ولمثل هذا المحل بحالته التى وصفناها باب واحد للفرج وطريق واحدة يسير فيها . فهو لا يقوى على التمدد او تنشيط قواه بالدخول فى ابواب جديدة . ولا هو يستطيع تعديل اسعاره واستعادة شهرته وقوته على تلك الصورة . ولا يقدر على خلق اسواق لبضائعه عندما لا تكون الاسواق موجودة ولا يقوى على اقتراض المال بكمية كبيرة ما دامت حالته الاقتصادية قد تمددت او هى غير متعافية . فخطته الوحيدة الواجب العمل بها هى التصفية

تلك هى حالة التجارة والمالية اليوم — فى هذه البلاد واوربا معا . فقد دخلنا فى عهد تصفية ولا نرجو ظهور عهد جديد مماثل لما اعتدناه قديما نعد ان نسير فى التصفية الى النهاية ذلك كان المنهج الذى بدا فى انكلترا وعمل بموجبه بعد الحروب النابولونية ولكنه كان على معدل اقل منه اليوم وايسر ارتباكا وابعد عن الخطر الحالى واضيق فى المدة الاقتصادية — ذلك المنهج الذى اتبع من مضى جيل هو باد امامنا اليوم على ما يظهر ومن الواجب علينا ان نعمل بموجبه ؟ المجلة التجارية

اميركا وفرنسا

شرط اميركا للمساعدة

نشرت جريدة الماتان مقالا عن شروط اميركا فى مساعدة فرنسا ماليا بقلم المستر اوتوكاهن الاميركي الاقتصادى الشهير رأينا ان نعربه لما تضمنه من الفائدة قال

عندما سالتنى جريدة الماتان منذ عام رأيى فى الشؤون المالية التى تستفيد منها فرنسا واميركا على السواء ذكرت لها بعض الامور الاساسية التى لم تكن معروفة تماما فى اوربا وهى ما يأتى

١ — ان اميركا بلاد كثيرة الموارد ولكن مقادير الاموال محدودة فى خزائن ابنائها وذلك لشدة ميلهم الى الاعمال والمشروعات فهم لا يجرون على الطريقة الفرنساوية من حشد الدرهم الى الدرهم فان صاحب الدكان عندنا متى جمع ارباحه فى اخر العام لا يضعها فى مصرف كي يستثمرها بالفائدة بل يوسع بها نطاق اعماله

٢ — ان اميركا بلاد فتية لاهم لها غير زيادة مواردها ولذلك تكثر فيها الفرص لاستخدام الرساميل وطلب الاموال هناك لهذه الاغراض غير محدود

٣ — بالرغم من كثرة وجود الذهب فيها فان فوائد المال فى اميركا اكثر مما هى فى فرنسا وانكلترا مثال ذلك ان الاسهم الصناعية من الدرجة الاولى عندنا تبلغ فائدتها ٨ فى المائة وتزيد الفائدة فى الاسهم بقدر ضعف منزلتها

٤ — ان الاميركي لم يتعود معاملة اوربا فهو يؤثر توظيف ماله فى بلاده

٥ — ان جميع الاسهم الاميركية معفاة من الرسوم عندنا حسب النظام ويوجد الان نحو ١٥ مليار دولار لا تدفع رسوما فينتج من ذلك ان اصحاب الاموال يؤثرون تحويل اموالهم الى اسهم تعفى من كل ضريبة على ان يشتروا بها اسهما اجنبية تفرض عليها الرسوم

وانما ذكرت هذه الاسباب دفعا لما يتوهمه البعض من ان اميركا تستطيع مساعدة اوربا باموالها وانها تفعل دون ما تستطيع وقول الحقيقة خير من الاسترسال الى الاوهام الا ان الشعب الاميركي يريد مساعدة اوربا باموالها لاسباب كثيرة منها انه يرغب مساعدة العالم ومنها ان الاميركيين اخذوا يعلمون ان مصلحتهم الخاصة تقضى عليهم بمساعدة اوربا فى نهوضها كى يفتحوا منفذا للصناعة الاميركية الى العالم القديم

وكل ذلك ينظر فيه حين تسمح الحالة لاميركا بمساعدة اوربا مساعدات مالية كبرى ولا يرجى الان من اميركا مساعدة كبرى وهى لا تقدم على مساعدة اوربا باموالها الا بهذين الشرطين وهما

اولا — يريد الاميركيون ان يكونوا على اتم الثقة من ان الاموال التى يوظفونها فى اوربا تنفق على ما كانت تنفق عليه قبل الحرب اى فى استثمار المحاصيل لا على اعداد المعدات العسكرية وفى سبيل المطامع والفتوح

ثانيا — ان الاميركيين يريدون ان يكونوا واثقين من مقدرة اوربا على السداد وان يروا ان اوربا وضعت حدا للخصام المسلح فى الشرق وللعداء المتاصل فى الغرب وللخلاف الناشى بين اقوام كانوا اخوانا بالسلاح منذ عامين وعلى الجملة فانهم يريدون ان يثقوا من سيادة السكينة والسلام فى العالم ؟ البرق

غليوم الثانى واليهود

روت جريدة الماتان ان استاذا هولنديا اقام يوما يتمامه مع الامبراطور غليوم فى منفاه وحدث عنه فقال

لقد ظهرت طلائع الشيخوخة على الامبراطور ولكن ليس الى الحد الذى يتوهمونه فكل ما بدا منه توغل الشيب فى رأسه ولحيته الطليقة وظهور القلق فى نظراته وتعدج صوته حين الحديث

قال وقد باحثته فى الثورة الالمانية فقال ان الجندى الالمانى خير الجنود وهو لم يكن ليثور لو لم يضغط عليه اهل المأرب

وقد سألنى اذا كان يوجد ثوار فى هولندا قلت نعم ولكن أمرهم ليس بخطير قال ذلك لان اليهود ليس لهم نفوذ فى بلادهم فهم الذين احدثوا الثورة فى روسيا وهنغاريا

وكنت اقول احيانا لصديق الاوى الامبراطور فرنسوا جوزيف ان الوزارة الهنغارية مؤلفة من ٢٢ وزيرا بينهم ١٩ من اليهود

ان اليهود هم السبب فى انكسار المانيا وهم السبب فى ثورتها فيجب ان تلقى على عواتقهم وحدهم ما لقيه العالم من الويلات ويجب ان يشنقوا بجملتهم بحبل واحد

سياسة البلشفيك

فى الشرق

فى بعض الروايات ان فريقا من الاتراك فى انقره يحاذرون البلشفيك اشد المحاذرة وهم ممتعضون من مصطفى كمال باشا لاذنه نشر الدعوة البلشفية فى الاناضول ويعدونها تهلكة كبيرة ويخشون ان تصير الى ادخال تركيا باسرها تحت نفوذ البلشفيك

وقد القى يوسف كمال بك وزير الخارجية التركية خطبة فى المؤتمر الوطنى الكبير قال فيها ان الصلات بيننا وبين انقره على احسن ما يرام وكل ما ينقله ارباب الاهواء ويذيعونه لا ظل له من الحقيقة ابدا

وتحتوى بنود المعاهدة بين الترك والبلشفيك على تنازل الاتراك عن ثغر باطوم وما يحيط به الى حكومة الكرج بشرط ان تؤلف فى هذه الربوع حكومة ذات سلطة محلية واسعة وان تعفى تركيا من رسوم الجمارك فيه

ويسلم الفريقان فى هذه المعاهدة بحرية الشعوب الشرقية فى تقرير شؤونها وانشاء انظمتها الاجتماعية على حسب رغائبها وامالها وقد اتفقا على ان تكون المواصلات التجارية حرة فى المضايق على شريطة ان لا تمس حقوق السيادة التركية وقرروا الغاء جميع المعاهدات السابقة بين تركيا وحكومة القيصر ويعد السوفيت الامتيازات الاجنبية كأن لم تكن لانها تحول دون ارتقاء الامة وتقدمها وتحول دون ضمان سيادتها المطلقة فى بلادها

ومن جملة ما تعاقد عليه الترك والبلشفيك معارضة تأليف جمعيات فى بلاد كل منهما اذا كانت هذه الجمعيات ترمى الى الاضرار بالدولة الثانية ومقاومة حكومتها

اما المعاهدة التى عقدها البلشفيك مع الفرس فانها تحتوى على تنازل روسيه عن جميع الامتيازات السياسية والاقتصادية التى منحتها اياها العهود السابقة فى ايران وتعترف باستقلالها التام وتبيح لها تجارة المرور فى بلاد الروس وتستأنف العلاقات التجارية معها ويضمن الفرس مقابل ذلك ان لا يدعو فى بلادهم مجالا للذين يريدون السعي لمقاومة البلشفيك

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة * محرر الرئيس -

برج الاسد ٤

شهر ذى القعدة سنة ١٣٣٩

اليوم	الاسبوع	شهر ذى القعدة	اذان الفجر ع	اذان الفجر ق	الاشراق ع	الاشراق ق	اذان الظهر ع	اذان الظهر ق	اذان العصر ع	اذان العصر ق
الاربعاء		٢١	٩	١٧	١٠	٥٢	٥	٢٩	٨	٣٩
الخميس		٢٢	٩	١٨	١٠	٥٣	٥	٢٩	٨	٣٩
الجمعة		٢٣	٩	١٩	١٠	٥٤	٥	٣٠	٨	٣٩
السبت		٢٤	٩	٢٠	١٠	٥٥	٥	٣٠	٨	٤٠